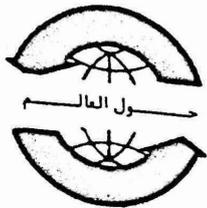


فشل حملة التهويش حول حادث «تشيرنوبيل»

عليه غريغورين يزككون صحة التقارير السوفيتية

رد عدد كبير من العلماء والخبراء في الدول الغربية على حملة التهويش التي خفنها وسائل الاعلام الامبريالية حول حادث "تشيرنوبيل" في الاتحاد السوفيتي . وجاءت هذه الردود التي اكدت صحة التقارير الرسمية السوفيتية حول هذا الحادث في الوقت الذي لم تهده العاصفة الاعلامية في وسائل الاعلام المذكورة وتواجهها في منطقة الشرق الاوسط ومناطق العالم الاخرى . وفي هذا المجال انتقد خبراء حكوميين في السويد ، التي قيل انها اكثر الدول عرضة للتلوث الاشعاعي السوفيتي ، ما وصفوه " باجرامات الوقاية المبالغ فيها التي اتخذت في بعض دول اوروبا الغربية وأكدوا بانها غير ضرورية وان حادث تشيرنوبيل قد انتهت ويمكن السيطرة عليه بسرعة وصرح "غريغورين بييجتسون" رئيس معهد الحماية من الاشعاع في السويد بان "حالة الطوارئ" انتهت وعلينا اخذ الخبر للمستقبل " كما اكد "لارس هولبيرغ" نائب رئيس معهد البحوث الذرية في السويد بان "تبريد المفاعلات غير المصابة في تشيرنوبيل" يسير بشكل طبيعي ولا داعي للقلق وقال بان الاجراءات التي اتخذت مثل فرض منع على استهلاك الخضروات ومنع استيراد المواد الغذائية من الدول الاسكندنافية هي اجراءات تثير اللقلق والمخاوف لدى المواطنين ولا ضرورة لها " !! وفي نفس الوقت اعلنت وكالة الطاقة النووية في فينبا بان حادث "تشيرنوبيل" قد انتهت وتمت السيطرة على الحريق بصورة كاملة منذ اللحظات الاولى " . كما صرح بيير نانجي رئيس جهاز الامن والسلامة النووية في فرنسا ان التقارير السوفيتية حول الحادث هي تقارير مقنعة ، وشكك في صحة التقارير الاميركية بهذا الشأن " . وقد اعترف وزير الخارجية البريطاني في تصريحات ادلى بها لهيئة الادعاء البريطانية بطبيعة حملة التهويش والتهويل الامبريالية التي صاحبت حادث تشيرنوبيل عندما حذر من استفزاز هذا الحادث في الدعاية العادية للاتحاد السوفيتي .



انفجار الصواريخ يؤكد خطورة حرب النجوم

اكدت وكالة "ناس" بان انفجار صاروخ دلتا الاسبرتي هو دليل اضافي على مخاطر برنامج حرب النجوم للرئيس ريغان . اما الرئيس ريغان فقد وصفت هذا الانفجار بأنه " مجرد حدث مؤسف ولا يشكل أي خطورة ! ومن الجدير بالذكر ان هذا هو الانفجار الثالث بعد انفجار المكوك "تشانجر" في كانون ثاني الماضي وانفجار الصاروخ "نيهان" في نيسان الماضي . ويتساءل المراقبون عن الضجة التي كان يسببها ريغان لو ان هذه الانفجارات حدثت في الاتحاد السوفيتي ودولة اشتراكية اخرى .

اشعاعي في بربر

كشفت صحيفة البريطانية النجاب عن اشعاعي الى الجو جراء خطير في نهاية اذار الماضي كهرودرية تقع في منطقة مقاطعة "كونت كينيت" الصحية ان دائرة الطاقة البريطانية فضلت التزام الهداية غير انها بعد ملحة اضطرت لتقل المعلومات عن هذا الحادث

ابن تسلف الأحوال

بلغت حصة السلطة السودية ودول الخليج الحرب العراقية - الايرانية ٤٥ بليون دولار . واشار شبه رسميه ان دول الخليج لنظام صدام حسن دعم المجهود الحربي

عيوب خطير في المفاعلات الام

اكدت صحيفة "واشنطن بان العديد من المفاعلات الاميركية تعاني من عيوب وان كافة المفاعلات النووية تفكر الى "الحواريات" الطاقة التي تمنع انتشار النووية القاتلة . وقد اوردت هذه المعلومات بالاعتماد من الوثائق الرسمية لوزار الاميركية .

ماذا وراء حملة التهويش ؟

ومن الواضح ، بناً على هذه المعطيات ان حملة التهويش هذه التي تجاوزت كل الحدود لم يحدث مثيل لها حتى حينما كانت الوقائع تشير الى سقوط الالات في مصنع السموم الاميركي في الهند بينما تؤكد الوقائع ان اصابات حادث تشيرنوبيل لم تتجاوز المائتين بينهم تسليين فقط . والسؤال لماذا كل هذا التهويش مع ان حوادث مماثلة اعترف بها علماء اميركيون وقتت في الولايات المتحدة ؟ ومع ان هؤلاء العلماء اعطوا تقديرات واقعية للاضرار التي وقعت في تشيرنوبيل واحتمالاتها ايضا ؟ ان الادارة الاميركية ودعاة الحرب يريدون القول بانهم من غير الممكن تحريم الاسلحة النووية . وانهم يرفضون المشروع السوفيتي لتحريمها لان الاتحاد السوفيتي يمكن ان يخفي هذه الاسلحة عن المراقبة تحت الادعاء الذي يروجونه بان الاتحاد السوفيتي اخفي المعلومات عن حادث تشيرنوبيل . وهم ايضا بهذه الضجة ياملون في صرف الانتظار عن عدوانهم على ليبيا وعن استعدادهم لشن عدوان جديد . فضلا عن ذلك يسمون لتشويه سمعة الاتحاد السوفيتي واطارها بمظهر المستعمر بحياة الناس وصحتهم بينما هم الحرصون عليها . ان هذه المزاعم مكتوب لها الفشل لان الوقائع لا تبررها . وقد فشلوا رغم كل المساومات لاثبات وقوع حادث واحد بحد بل زياة الاشعاع النووي خارج المنطقة التي اعتبرها الاتحاد السوفيتي منطقة محظورة .

وفي حديثها عن هذه الحملة الامبريالية قالت صحيفة البراداف ان صحة الناس لا تغفل بالناجين على الاتحاد السوفيتي ، وانما يستهدفون بنجاحهم صرف الانتظار عن عصبية العدوان الاميركي على ليبيا وتجزيرات تنفيذ النووية الاميركية وبرنامج حرب النجوم للرئيس ريغان . واضافت البراداف بان الناس العقلاء في العالم يفهمون انه وقع عطب يمكن ان يحدث في أي مكان اخر في العالم وسوف نستخلص منه استنتاجات تعود بالنفع على الاسرة الدولية كلها التي ليس بمقدورها حتى الان ان تستبعد كليا حدوث عطب في المحطات الكهروذرية المشيئة حاليا " . وعن ما يسمى بعروض "المساعدة الغربية" قالت وكالة انباء "ناس" حين تعرض المساعدة بنوايا طيبة فانها سوف تقبل باقتناع وضمن هذا التوجه جاء الى الاتحاد السوفيتي لقرض المشاورة الدكتور رينجيل الخبير الاميركي المعروف بعلم الاشعة الراديولوجية وسماي ايضا "بليكس" المدير العام لوكالة الطاقة الذرية "ماغناتية" الى موسكو بدعوة من الحكومة السوفيتية . لكن ما يتدعي الاست ، قالت ناس ، ان اوساط معينة تبذل على هذه الخلفية محاولات لاستغلال ما حدث لغايات سياسية خبيثة ، وتروج لفرض هذه الدعاية اشاعات واختراقات تتعارض مع اسس القواعد الاخلاقية ، فضلا تروج لتلفيات عن وقوع الالات القتل ومن المفهوم لكل انسان ان الشائعات لدى وقوع مصيبة هي عمل فاش ، وهذا ما يعلفه الذين يحاولون تسمير العداء بين الشعوب " . وحتى في مجال اتخاذ الاجراءات

مسيرة مهيبه في موسكو بمناسبة الأول من ايار



عشرات الال العمال يسيرون عبر الساحة الحمراء في احتفال بالاول من ايار عيد العمال العالمي

جرت يوم الخميس (٥/١) في "الساحة الحمراء" مسيرة احتفالية مهيبه بمناسبة الأول من ايار - عيد العمال شارك فيها مئات الال المواطنين ، وجرى نقل وقائع المسيرة ، عبر بث متلفضي ومباشر ، الى جميع ارجاء العالم . واصطف على منصة ضريح لينين قادة الحزب الشيوعي والدولة السوفيتية يتقدمهم ميخائيل غورباتشوف ، السكرتير وحضر المسيرة الحزبيين والكادحون القداما ، ووفود الحركة النقابية والعمالية من اكثر من (١٢٠) بلدا . وجرى في نفس اليوم ، مسيرات احتفالية بالمناسبة ذاتها في كل اتحاد السوفيتي من بحر البلطيق والهادي . وحمل سكان المدن والقرى رفقات تعكس منجزات البلاد في مختلف المضامير وافكار المواطنين وتطلعاتهم وتجلس في هذه المسيرات عزم الكادحين السوفيت على تجسيد خطط الاسراع في تنمية البلاد اجتماعيا واقتصاديا والتمسك بالتمسك الرامية الى تمكين البشرية من استقبال القرن الحادي والعشرين بدون اسلحة نووية .

الوطنية ، فقد اعتبر الاتحاد السوفيتي ما مساحته ١٨ ميلا مربعا منطقة محظورة وهذه المساحة تزيد بحوالي ٨٠ بالمئة عن المنطقة المحظورة التي اعلنتها الولايات المتحدة عندما حصل تسرب الاشعاعات النووية في محطة "تروي مايل ايلاند" قبل ٧ سنوات ، حيث كانت المساحة ١٠ اميال مربعة فقط ! هذا بالإضافة الى ان العديد من المحطات الذرية في الولايات المتحدة قد اقيمت في اماكن ما حولها بالسكان مثل محطة "شورهام" في لونغ ايلاند ، حيث شدد المواطنين الاميركيون نضالهم لعدم اقامة تلك المحطة في هذا المكان .

كيف احتفل «اصدقاء ريغان بالاول من ايار !

في الوقت الذي استقبلت فيه الطبقة العاملة العالمية الأول من ايار بالبهجة والورد والاحتفالات الشعبية العارمة ، قامت الامبريالية الامبريالية الاميركية بتحويل اجهرتها البوليسية لمنع أي تحرك تقوم فيه الطبقة العاملة ، في بلدانها ، في احتفالاتها . ففي سانتياغو ، عاصمة تشيلي ، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ، ان بوليس نظام بينوشيت قمع مظاهرات الأول من ايار . واعتقل ٧٢٠ شخصا . كما وجرى اشتباكات بين المتظاهرين ورجال البوليس ، اصيب على اثرها ثلاثة من رجال البوليس ، وعشرات من المتظاهرين . وفي جمهورية جنوب افريقيا ، اضرب ، بمناسبة الأول من ايار ، الملايين من العمال والطلاب في جميع انحاء افريقيا ، ونظام التمييز العنصري ، واطلاق سلاح المعتقلين ، وذكر المراقبون ان هذا الاضراب ، يعتبر الاكبر من نوعه في تاريخ جنوب افريقيا ، وفكرت وكالات انباء ، ان اشتباكات عنيفة جرت بين رجال البوليس له .

اتصال قاطع

الطليعة - لمراسل خاص -

اتصل احد الطلبة الدارسين في مدينة "كيب" في الاتحاد السوفيتي بدويه في الضفة الغربية ، قبل ايام ، وابلغهم بان جميع ما يقال عن التلوث الاشعاعي في مدينة كيب غير صحيح ، ولم يلاحظ شيئا غير عادي . كما اكد ان اشتباكات اول ايار في كيب تمت بصورة عادية ، وان الحياة هناك تسير سيرها الطبيعي .